



٤ر٢١٢ الجامع الصحيح للبخاري ، محمد بن اسماعيل ــ ٢٥٦هـ
ج ٠ ب بخط محمد بن سعيد العاملي سنة ٩٧٤-٩٧٦هـ ٠
ج٢٠ ٢٦ (١٠٥+٩١ق) ٢٤ س ٢٨ر × ٢٠ سم
نسخة حسنة ، خطها مغربي حسن ، طبع سنة ١٩٨٤م ٠
يلي ج٢٦ رسالة معرفة رجال البخاري بأسمائهم
وأنسابهم من املاء محمد بن الحسن النحات ـ كان
٧٦٣١ حيا قبل سنة ٩٧٦هـ (ق ٩٣-٩٥ أ) ٠
الاعلام ٢٥٨:٦ أخبار التراث ٢٥:١٦
أ ـ الكتب الستة ، الحديث أ ـ المؤلف
ب ـ النحات ، محمد بن الحسن ج ـ الناسخ
د ـ تاريخ النسخ هـ ـ معرفة رجال البخاري

ف ١٦١٦ /١
٢٨/٧/١٤

تم تحبيس للولد الصالح السيد خميس بن عبد الله
بن سعيد الهنائي لطف الله له آمين



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال جعل المها
جرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي
صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمها
قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء كان
النبي صلى الله عليه ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء
بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس

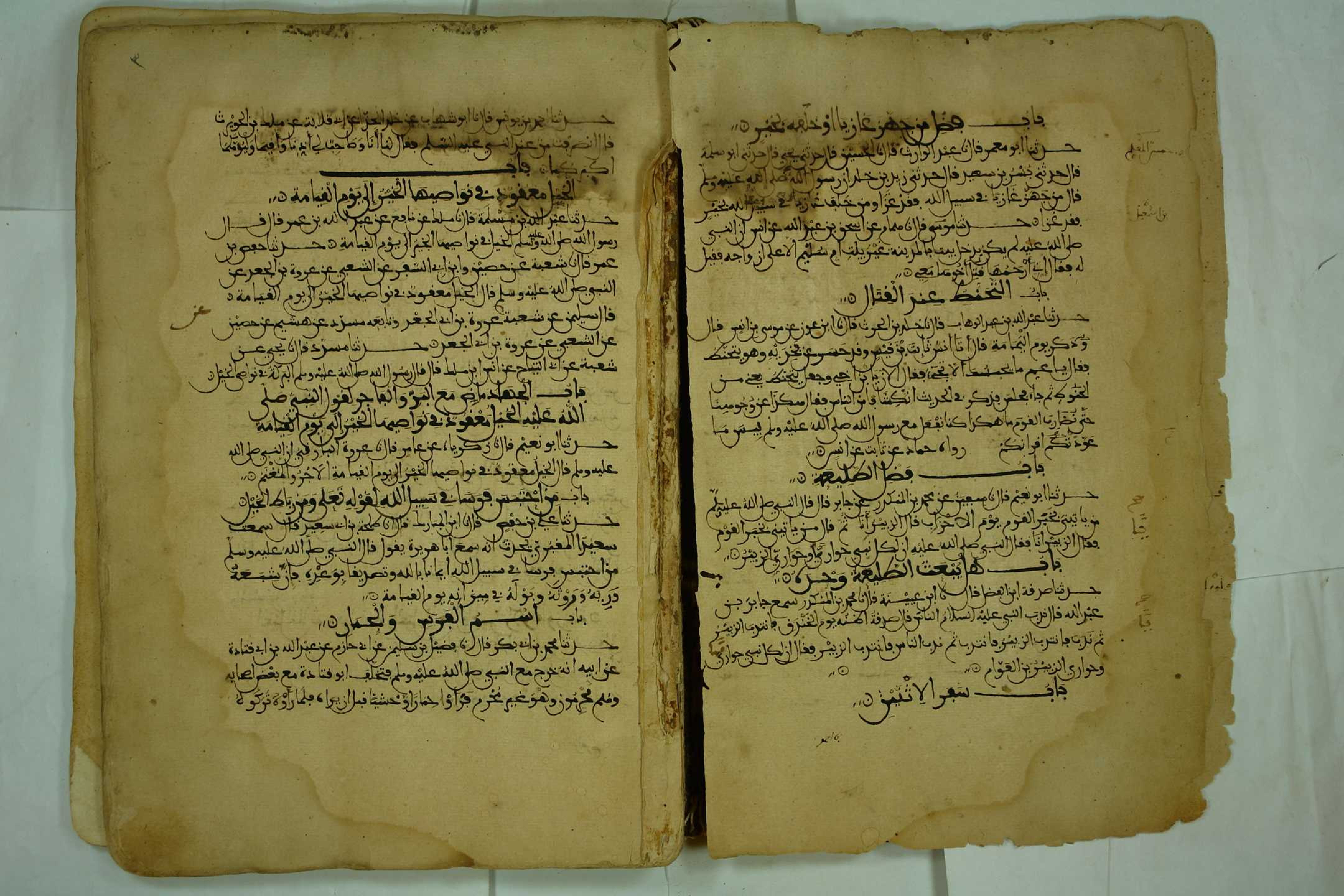
حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد أن أنسا حدثهم رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى نا حماد
عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثني سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل
خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أويأتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس
كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا
أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما أنبت الربيع يقتل
أو يلم أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت
ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله
في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو
كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة



باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا. حدثنا موسى قال نا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي.

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء فقال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس.

باب فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير.

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة ابن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي عليه السلام الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام.

باب سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي عليه السلام فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما.

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل.

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال نا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم.

باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله تعالى ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة.

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه

حتى رآه أبو قتادة فركب فرساً له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا
فتناوله فحمل فعقره ثم أكل وأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم
منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى قال نا أبي بن عباس بن
سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له
اللحيف قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف بالخاء حدثنا إسحق بن إبراهيم
سمع يحيى بن آدم قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على
العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك
به شيئاً فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لنا يقال له
مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحراً

باب ما يذكر من شوم الفرس

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشوم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة
والمسكن باب

الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك

من المرج

من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفاً
أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخراً ورياء ونواء لأهل الإسلام
فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال نا أبو عقيل قال نا أبو المتوكل الناجي أتيت جابر بن عبد الله
الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أم عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال
أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل المسجد في طوائف أصحابه فدخلت
إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي أواق من ذهب فقال أعطوها جابراً ثم قال
استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر حدثنا
أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لأبي طلحة يقال له
مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحراً

باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها

لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس

سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائما أهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن أنس قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبد الله نا سفيان حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل

[...] السير مع تقارب الخطا

اضمار

باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان يسابق بها قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

الإضمار أن تعلف حتى تسمن وتقوى ثم يقلل علفها بقدر القوت وتدخل بيتا وتغشى بالجلال حتى تحمى وتعرق فإذا جف عرقها خف لحمها وقويت على الجري

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء والعضباء

وقال ابن عمر أردف النبي عليه السلام أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي عليه السلام ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي عليه السلام بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن ولى سرعان الناس ولقيهم هوازن بالنبل والنبي عليه السلام على بغلته البيضاء وأبو
سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي عليه السلام يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المومنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن معوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المومنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزوة المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية
بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري سمعت أنسا يقول دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول
الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك
على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن
يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة
بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت فوقصت
بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

بعض

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما أنزل الحجاب

باب غزو النساء

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان
القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانه في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن
عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا أمير المومنين أعط هذا ابنة رسول الله التي عندك يريدون
أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد
قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الله بن عامر
بن ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر فلما
قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرايل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد عمرو
يعني ابن مرزوق قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة
كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان
شفع لم يشفع. فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء
طيب وهي يا حولت الى الواو وهو من يطيب.

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن
مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير
اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته. حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع
انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده
الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا
في صاعنا ومدنا. حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكرياء قال انا
عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي

يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب
وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر.

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة.

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الآية

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله عز وجل خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من
الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها.

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة قال انا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج
بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا ما يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه

بغاءه ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم.

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها.

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل. حدثنا سليمان بن حرب قال نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح.

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله. حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل

عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة.

باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة بن الأكوع مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم. حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل.

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى

فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر في المسجد

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان
أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى يتشرف النبي صلى الله عليه فينظر إلى موضع نبله
حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على
الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك
بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله خاصة فكان ينفق على أهله
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب

نا قبيصة قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله
بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد
سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الدرق

حدثنا إسماعيل قال نا ابن وهب قال عمرو وحدثني أبو الأسود
عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما يلعب السودان بالدرق والحراب فإما
سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم
قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل

الحجر من الغرفة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ح

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان
بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب والفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو
سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فأدركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا
اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
من يمنعك فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن
جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك
فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته
فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

وتبعوا الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحرث قال ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر
وحدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سنان بن
أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ
وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة
أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن
يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه
بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه
عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله. وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله. حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج

وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر صح

وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر. حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير. وقال يعلى نا الأعمش درع من حديد
وقال معلى قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد. حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد
اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي
أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت
يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب. حدثنا أحمد بن المقدام قال نا خالد بن الحرث
قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما. حدثنا أبو
الوليد قال نا همام عن قتادة عن أنس. وحدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن أنس
أن عبد الرحمن والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير
فرأيته عليهما في غزاة. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة
أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام
في حرير. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس

ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص او رخص لهما لحكة كانت بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

الجزء التاسع

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خلد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح

عن الاعرج

عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خلد الحراني قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا عيسى قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم. حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس
من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت
فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي
بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق
ونسيت السابع قال أبو عبد الله وقال يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف
وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية. حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

حدثنا إسحق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة
قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد
النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا أن
يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى
عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى حرقه
فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق.

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام

والنبوة وألا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر
أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله الآية. حدثني إبراهيم بن حمزة قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه
إليه دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه أن يدفعه إلى عظيم بصرى
ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله تعالى عنه جنود فارس مشى من حمص
إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا
في المدة التي كانت بين رسول الله وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر
ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم
أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد

من نفر منا فاعترية فقال قيصر ادنوه وامر باصحابه فجعلوا خلف ظهره عند
كتفيه ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب
فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لحدثته
عنه حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
احد منكم قبله قلت لا قال كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال فهل كان من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد ضعفاؤهم
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة
نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به
لا اخاف ان يوثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال
فماذا يامركم به قلت يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهى عما كان
يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال
لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من اباءه
من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت يطلب ملك اباءه وسالتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت

فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه
يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم صح والصدق
ويامركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه
صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت فرسيته
عنده لغسلت رجليه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان
توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا
فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان
امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا
يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء
فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا
أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ٥ حدثنا قتيبة
قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ٥
وعبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى
خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله ٥
رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول
الله غزوة إلا ورى بغيرها ٥ حدثني أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس عن
الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها
حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد ٥ وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد
الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج

يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ٥

باب الخروج بعد الظهر ٥

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا ٥

باب الخروج آخر الشهر ٥

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي
القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج
فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه ٥

باب الخروج في رمضان ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ٥ قال أبو عبد الله

باب التوديع ٥

وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم

ما لم يأمر بمعصية

ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما.

باب السمع والطاعة للامام.

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به.

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه. منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر. حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه. حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ... فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابراهيم

سمع

سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها. حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره.

باب كان النبي عليه السلام اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله عليه في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم.

باب استيذان الرجل الامام لقوله تعالى

انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه الاية. حدثنا اسحق بن ابراهيم قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال

فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره، قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار
ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي
فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار
فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة غدوت عليه بالبعير
فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء
وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن
مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة بطيئا
ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر
فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي
قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر

وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله
حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله
فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت
مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في
سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك حدثنا إسماعيل قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا
أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه
مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان
بن يعلى عن أبيه غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فحملت على بكر
فهو أوثق أعمالي في نفسي واستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها
وقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال

قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجلا يحبه
الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

كمل الجزء العاشر بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على مولانا
محمد وعلى اله وسلم وشرف وكرم يتلوه في الحادي عشر باب
قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب ان شاء الله تعالى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب

بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اوتيت مفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم
بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وا
رتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا

فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه في بيت ابي بكر حين
اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي
بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد
السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه الى المدينة حدثنا محمد بن
المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمن
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه بالاطعمة
ولم يؤت الا بالسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه ناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
عن جابر خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل
منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله اين كانت التمرة تقع من الرجل
فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا
منها ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف المراة خلف اخيها

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا عثمن بن الاسود قال نا ابن ابي مليكة عن

عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال
لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن، فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت. حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
أمرني النبي صلى الله عليه أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم.

باب الارتداف في الغزو والحج.

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال أخبرنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة.

باب الردف على الحمار.

حدثنا قتيبة قال نا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة
وأردف أسامة وراءه. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس أخبرني
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على
راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى
أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى
النبي صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله
كم صلى من سجدة.

باب من أخذ بالركاب ونحوه.

حدثنا إسحق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة

الى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة.

باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو.

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم. وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد سافر النبي وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن. حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس صبح النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه يديه
فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها. تابعه علي عن سفيان رفع
النبي صلى الله عليه يديه. باب

ما يكره من رفع الصوت بالتكبير.

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
قال كنا مع النبي صلى الله عليه فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا
ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب.

باب التسبيح إذا هبط واديا.

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا. باب

التكبير إذا علا شرفا.

حدثنا محمد بن بشار قال أنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال
كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا. حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي
سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية
أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا.

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة.

حدثنا مطر بن الفضل قال أنا يزيد بن هارون قال أنا العوام قال حدثنا
إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي
كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا
موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب
له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا.

باب السير وحده.

حدثنا الحميدي قال أنا سفيان قال أنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري
الزبير. قال سفيان الحواري الناصر. حدثنا أبو الوليد قال نا عاصم بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
حدثنا أبو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده.

باب السرعة في السير.

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي
فليتعجل. حدثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال

سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية ابنة أبي
عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه إذا جد به السير أخر المغرب
وجمع بينهما. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله.

باب إذا حمل على فرس فرآها تباع.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن
الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك. حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه.

باب الجهاد بإذن الأبوين.

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد.

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم
أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره

قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله رسولا لا يبقين في
رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة
قال اذهب فاحجج مع امرأتك

باب الجاسوس والتجسس التبحث وقوله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال
اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل
مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال سفيان واي اسناد هذا

الكسوة

الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم
يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه الذي
البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع
فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عيينة قال نا صالح بن حي ابو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها
ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل
الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله
وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون

منها إلى المدينة. باب
أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن الصعب بن جثامة الليثي قال مر بي النبي صلى الله عليه بالأبواء أو بودان
وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله. وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن
ابن عباس قال نا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله
عليه فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم
ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم.

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه مقتولة فأنكر النبي صلى الله عليه قتل النساء
والصبيان. قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه فنهى رسول
الله صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان.

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة
أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا
وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله عز وجل فإن وجدتموهما فاقتلوهما. حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ
ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه.

باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله تعالى ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني
يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية.

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى
الصريخ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا
في الأرض فسادا.

باب حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك
نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح.

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي
جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا
أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها

وحرقها ثم بعث الى رسول الله يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال نا يحيى بن ادم عن يحيى بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الانصار الى ابي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال
واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن
خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن
ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت
باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته
فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا
ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل
الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه فاخبرناه حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا ابو اسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه

كتاب

فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقراته فاذا فيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام في الناس ثم قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال ابو عامر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
حدثنا ابو بكر بن اصرم قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه الحرب خدعة حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد
بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي قد
عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان
ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك باهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من

من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فائذن لي
فاقول قال قد فعلت ،، باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته ،،

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما
دخل عليه رسول الله صلى الله عليه النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة
له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه فقالت يا صاف هذا
محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين ،،

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وانس عن النبي وفيه يزيد عن سلمة ، حدثنا مسدد قال نا ابو
الاحوص قال نا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز
برجز عبد الله بن رواحة قال اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ،،

باب من لا يثبت على الخيل ،،

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا ،، باب

دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة ،

عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ،

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي
باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي

كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت تعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ
حصير فحرق ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة

من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ، حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو
اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم
احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واو
طأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء
يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله
ابن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله لناتين الناس ف
لنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا
فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد
ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي
قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه
فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل ، فقال النبي صلى الله عليه الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول

قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال انا حماد يعني ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد
سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وجدته بحرا يعني الفرس

باب من راى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من
المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت
حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في
اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وانا ابن فلان

وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع
اما رسول الله صلى الله عليه لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو سهل

هو سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان
بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد
واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن الدثنة
ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب

هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله
بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف
عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله
رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع اللهم احصهم عددا

ما ابالي حين اقتل مسلما   على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا   يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله تعالى لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليوتوا منه بشيء يعرف وكان
قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني اي الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت
لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله عز وجل قال لا والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب

عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فجاءه
العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه
حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي يقرا في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم قال نا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى
النبي صلى الله عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر
قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة قال نا ابن عيينة عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه
فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة
وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن
عمر قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله فقال يا رسول الله
ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه
لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله
عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس
من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب
بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه مع النبي صلى الله
عليه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ
ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله
عليه أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه آمنت
بالله ورسوله قال النبي ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه إني خبأت لك خبيئا قال ابن صياد
هو الدخ قال النبي اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن
يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد قال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال

سالم

وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم
ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه
ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه لليهود أسلموا تسلموا

قاله المقبري عن أبي هريرة

باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث
تقاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ألا
يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين
فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم
ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى زرع ونخل وإن رب
الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين
يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب
والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية
وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في
سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمس
مائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي

وجده وهو خائف. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة
وقال أبو معاوية ما بين ست مائة إلى سبع مائة. حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله تعالى يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي في الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من
أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه
إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه
لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل
نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله
ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. باب

من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن
مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر
فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة
ففتح الله عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم
أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه بسبعين من الأنصار

قال أنس

قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى
بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع بعد ذلك

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

(في الهامش: كل بقعة من الدور واسعة ليس فيها بناء)

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا ظهر
على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى. حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما فعدل النبي
صلى الله عليه عشرة من الغنم ببعير. حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام
عن قتادة عن أنس أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وأبق عبد له
فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه
حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن
عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر
عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله. قال أبو عبد الله عار مشتق من العير
وهو حمار وحش أي هرب. حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ
خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله تعالى

(في الهامش: الكلام بالعجمية)

واختلاف ألسنتكم وألوانكم . وقال وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه . حدثنا عمرو بن علي قال أنا أبو عاصم قال أنا حنظلة بن أبي
سفيان قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم .
حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد
بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر
قال رسول الله سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب
بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر وقال (دكن)
أبو عبد الله قال عكرمة سنا الحسن بالحبشية . حدثنا محمد بن
بشار قال أنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل
الصدقة . باب

الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة .

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال
لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير
له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب
عن أبي حيان فرس له حمحمة .

باب القليل من الغلول .

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح .
حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن
عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها
قال ابن سلام كركرة .

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم .

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال النبي هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة .

باب البشارة في الفتوح .

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى قال أنا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب
خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات . قال مسدد بيت في خثعم وهو أصح .

باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله تعالى على نبيه مكة

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا هشيم قال انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك كنا مع النبي صلى الله عليه مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال نا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية يردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل
المسجد فصل ركعتين . حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس . باب

الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه .

حدثنا محمد قال انا وكيع عن شعبة عن محارب ابن دثار عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة . زاد معاذ عن
شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه بعيرا باوقيتين
ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما
قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير . نا ابو الوليد
قال نا شعبة عن محارب ابن دثار عن جابر ابن عبد الله قدمت من سفر فقال النبي
صلى الله عليه صل ركعتين .

بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس .

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان
حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت المصوغ والتوق
ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين
جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن
عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي

صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي في وجهي الذي لقيت فقال
النبي ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم
حمزة في ما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله
عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه
انه قد ثمل فنكص رسول الله على عقبيه القهقرى وخرجنا معه . حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت
ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله
عليه مما افاء الله عليه فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال
ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله يعمل به
الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال
فهما على ذلك الى اليوم .

[illegible]

باب قصة فدك .

حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس

فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول
عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر
فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم
فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت له غيري
قال فاقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم
فأذن لهم فدخلوا فسلموا عليه وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي
وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان في ما أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر
تيدكم أنشدكم الله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه
قال الرهط نعم قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما تعلمان
أن رسول الله قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قال
عمر ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله فقبضها أبو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل

بما عمل رسول الله وبما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك
من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما
إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعها
إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله
هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من
وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس
ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو
أسامة نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في
بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال شبه الطاق

علي وكلته بعينه ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا
تركها صدقة ۞ باب

ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وما نسب من البيوت
اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم ۞

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا نا عبد الله قال نا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له ۞
حدثنا ابن ابي مريم قال نا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عايشة توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي
وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه عنه فاخذته
فمضغته ثم سننته به ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله حتى اذا
بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا ۞ حدثنا الله
ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي
العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن

نافع

عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال
هاهنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه كان عندها وانها سمعت صوت
انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيت حفصة
لادة فقال رسول الله صلى الله عليه اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الو

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر
قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته ۞

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر
لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه
وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ۞
الاسدي حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس
انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن عبد الوهاب
قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا
وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن
ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي
يدعونها الملبدة ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس
بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه ۞ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد
بن معوية مقتل حسين بن علي رحمه الله لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من

من حاجة تأمرني بها فقلت لا فقال له فهل أنت معطيّ سيف رسول الله صلى الله عليه فإني
أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي
إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه
يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا
أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه
فقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا. حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان
ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها
صدقة رسول الله فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت
بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها. وقال الحميدي نا سفيان قال نا محمد
بن سوقة سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب
فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة.

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه والمساكين وإيثار النبي أهل الصفة والأرامل حين

سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله
حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أنا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي
أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه
أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله
عليه فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما
سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه.

باب قول الله تعالى فأن لله خمسه وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث
منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي وفي حديث سليمان ولد له غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما
أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم. وقال عمرو نا شعبة
عن قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن
سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فإنما أنا قاسم. حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال
هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون. حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت.
حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي
عياش واسمه النعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة.

باب قول النبي صلى الله عليه أحلت لكم الغنائم

وقال الله تعالى ومغانم كثيرة تأخذونها الآية فعجل لكم هذه فهي للعامة
حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين

عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الأجر والمغنم الى يوم القيامة ه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثني اسحق قال سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ه حدثنا محمد بن سنان قال
نا هشيم قال نا سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلت لي الغنائم ه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ه نا محمد بن العلا قال نا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه غزا نبي
من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما
يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة
من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا
وعجزنا فاحلها لنا ه

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة ه

حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا

لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ه باب

من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره ه

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو سمعت ابا وائل قال نا ابو
موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ه

باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
ان النبي صلى الله عليه اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام
على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه صوته فاخذ قباء فتلقاه
به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك
وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان نا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة ه

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان
بعد ذلك يرد عليهم ه

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وولاة الامر

حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني
انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي

الزبير أترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضلٌ
بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني وازى أي ساوى
الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت
ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا
قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا
درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه
بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة
وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه
وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن
أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم
تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون
هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له
على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة
ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا
إلى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وعبد الله بن زمعة فقال له معاوية
كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف
فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف

وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد أخذته
بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان
للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون
ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر
قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل
هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين

وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى
الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد
إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد
كان رسول الله انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم
قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله

علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم
بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى
فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم واتي النبي صلى الله عليه بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا
سالناك ان تحملنا فحلفت الا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم
اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثني محمد بن العلا قال نا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه بعثنا
ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر

منها

منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم
حدثنا علي قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه فلما
جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه دين او عدة
فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو
بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم
يعطني ثم اتيته الثانية فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني
واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان
وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة فقال
خذ مثليها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوى من البخل حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال نا قرة بن خالد قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى
الله عليه يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي عليه السلام على الاسارى من غير ان يخمس

حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي
بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب وبني هاشم من خمس
وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان
كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله فقلنا يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم
يقسم النبي عليه السلام لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق عبد شمس وهاشم

اعطيتك

والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم.

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا
بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب
رسول الله والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل
منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل
يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبراه فقال ايكما
قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن
عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح. قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه. حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن
ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت له
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه

فقال

فقال النبي صلى الله عليه صدق فاعطه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام. باب

ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله
صلى الله عليه فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل
فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي. نا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه
كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من
رسول الله صلى الله عليه على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر
رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن
حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم. حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير
بن حازم قال نا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم
واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم زاد

عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول قال نا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه اتي
بمال او بسبي فقسمه بهذا .. حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا أتألفهم لانهم حديثو عهد بجاهلية ..
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من
الانصار قالوا لرسول الله حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم
اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم ستجدون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر .. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر
بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما مع
رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله
الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا .. حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن
اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال

من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء .. حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر
النبي صلى الله عليه اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل
والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي
صلى الله عليه فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر .. حدثنا محمود بن غيلان قال نا ابو اسامة
قال نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة
عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير
حدثنا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود
منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود ولرسول وللمسلمين فسأل اليهود لله
رسول الله صلى الله عليه ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر
في امارته الى تيماء واريحاء ..

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب ..

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل كنا محاصر ين
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى
الله عليه فاستحييت منه .. حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى
يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فا

فانحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله اكفئوا القدور ولا تطعموا
من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه لانها لم تخمس قال
وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله
تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون يعني أذلاء والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم
يذهب إلى السكون وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام
عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر
بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف
بن قيس فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس

ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى
الله عليه أخذها من مجوس هجر. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأ
نصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه حين رآهم قال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا
أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن

أخشى

أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم. حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله
بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن
عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار
يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم
مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله
رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وإن كسر الجناح الآخر
نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى
وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل
علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا
فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قالوا
نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات
ورب الأرضين إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن
نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من
قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه فلم يندمك ولم يخزك ولكني
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر
حتى تهب الأرواح وتحضر الصلاة

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله عليه السلام

والذمة العهد والإل القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا أبو جمرة سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المومنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني خمس مائة وأعطاني ألفا وخمس مائة وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أومر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد قال نا ابن عيينة عن سليمن بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله وجعه فقال ايتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني الذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه قالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم

من أهل النار، قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا، ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه، فقالوا نعم يا أبا القاسم، قال هل جعلتم في هذه الشاة سما، قالوا نعم، فقال ما حملكم على ذلك، فقالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك.

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا.

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت فقال قبل الركوع، فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع، فقال كذب، ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم، قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد، فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم.

باب أمان النساء وجوارهن.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره، فسلمت عليه فقال من هذه، فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب، فقال مرحبا بأم هانئ، فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد، فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ، قالت أم هانئ وذلك ضحى.

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم.

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة، فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل، والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا، فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك، وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك.

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا.

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد. وقال ابن عمر إذا قال مترس فقد آمنه، إن الله تعالى يعلم الألسنة كلها. وقال تكلم لا بأس.

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره، وإثم من لم يف بالعهد، وقوله تعالى وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية.

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح، فتفرقا، فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه، ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر، وهو أحدث القوم، فسكت فتكلما، فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم، قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر، قال فتبريكم يهود بخمسين، فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار، فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده.

باب فضل الوفاء بالعهد.

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش.

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر.

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل، قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه.

باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك.

فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا الآية
حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر
قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال
أتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

صح كقعاص — اسم للطاعون ...

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر
فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج
الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر
إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم
مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا
خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن
كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة
حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما

فعليه

فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال أبو موسى
نا هاشم بن القاسم قال نا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

نا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت
أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال نا حبيب
بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال يا أيها الناس
اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله صلى الله عليه يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم
على باطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام
نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي
صلى الله عليه فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها
رسول الله صلى الله عليه على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا
رسول الله صلى الله عليه ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف بن أبي

الجزء العاشر

بن أبي إسحاق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا
بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك و
لبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله
وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله
لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه بيده فلما دخل ومضى
الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله فقال نعم
ثم ارتحل. باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه أقركم ما أقركم الله. فارتحل

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم
يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع
ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف
قال فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما
فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر.

باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
ح وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما عن
ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به. حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لكل
غادر لواء يوم القيامة ينصب بغدرته. حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن

منصور

عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم
فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا.
وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض فهو
حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر. وبيوتهم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه.
وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت
وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب
النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره. حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء
نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا
فتغير وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال
يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال نا الأعمش قال نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران
بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قالوا جئنا لنسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني تركتها

ورواه عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب سمعت عمر يقول قام فينا ورقى
النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ۝ حدثنا عبد الله
بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له
أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني ۝
قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق خـ
العرش إن رحمتي غلبت غضبي ۝ سبقت

باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى

الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن إلى علما الآية
والسقف المرفوع السماء سمكها بناؤها والحبك استواؤها وحسنها وأذنت
سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها
دحاها بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ۝
حدثنا علي قال نا ابن علية عن علي بن المبارك قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل
على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه
قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله عن
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من أخذ شيئا من الأرض بغير
حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين ۝ حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر قبيلة من العرب
الذي بين جمادى وشعبان ۝ حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام

عن أبيه

عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه
لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله انتقص
صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة
من سبع أرضين ۝ قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب في النجوم ۝ وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح

خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى
بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به ۝ وقال ابن عباس
هشيما متغيرا والأب ما تأكل الأنعام الأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا حاجز
ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا ۝

باب صفة الشمس والقمر ۝

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر
ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ ينسلخ
نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم
ينشق منها فهو على حافتيها كقولك على أرجاء البئر وأغطش وجن أظلم حافتيه
قال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق
استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء ۝
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر قال قال النبي صلى الله عليه لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت
الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها
ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ٥

باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

قاصفا تقصف كل شيء، لواقح ملاقح ملقحة، إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار، صر برد، نشرا متفرقة ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ حدثنا مكي بن إبرهيم قال نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال

النبي

الداناج لقب معناه بالفارسية العالم

رأيتموهما

المخيلة السحابة التي يخيل فيها المطر

فقال النبي صلى الله عليه وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة ٥

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة قال نا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان فذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء السادسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا

قيل

قيل

قيل

السماء السابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي
البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه سبعون ألف ملك
إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال
هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات
ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت
فرضت علي خمسون قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله
ثم ثلاثين ثم مثله فجعلها عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا
وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه في البيت المعمور
حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال
قال عبد الله حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن
أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع
فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ه حدثنا ابن سلام قال
المخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وتابعه عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب
فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه

فيحبه

فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ه حدثنا محمد قال نا ابن أبي مريم قال نا
الليث قال نا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الملائكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم ه حدثنا
أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا
يستمعون الذكر ه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري
عن سعيد بن المسيب مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه
من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم ه حدثنا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك ه حدثني إسحق قال نا وهب بن
جرير قال نا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار
ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ه حدثنا فروة قال
نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحرث بن هشام سأل
النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك
أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل
لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول ه حدثنا آدم قال نا شيبان قال نا
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من
أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي
لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه أرجو أن تكون منهم ه حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه

قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه ‌ نا أبو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى قال
نا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك
له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى
انتهى إلى سبعة أحرف ٥ حدثنا ابن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه
أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله حين يلقاه جبريل أجود
بالخير من الريح المرسلة ٥ وعن عبد الله أخبرنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى
أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه أن جبريل كان يعارضه القرآن ٥ وحدثنا
قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة
أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت
بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه يحسب بأصابعه خمس صلوات ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه
قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار قال
وإن زنا وإن سرق قال وإن ٥ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون

واتيناهم

واتيناهم يصلون إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما
الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا محمد قال نا مخلد قال نا ابن جريج عن
إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت
وسادة للنبي صلى الله عليه فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع
الصور يعذب يوم القيامة فيقال أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت
أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل ٥ حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو أن بكير بن
الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد
عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي حدثهما زيد بن خالد أن أبا
طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر
فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكره ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب ٥ نا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا إبرهيم بن
المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال أحدكم في الصلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى

صلى الله عليه يقول على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان وفي قراءة عبد الله ونادوا
يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه حدثته أنها قالت للنبي صلى الله
عليه هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك وكان أشد
ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم
يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال
إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما
شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه بل أرجو
أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة
قال نا أبو عوانة قال نا أبو إسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل
له ست مائة جناح حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر
سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل قال حدثني محمد بن عبد الله
الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه
فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثنا
محمد بن يوسف قال نا أبو أسامة قال نا زكرياء بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى
قال ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته
التي هو صورته فسد الأفق حدثنا موسى قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فقالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن

عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا
الرجل امرأته إلى فراشه فأبت عليه فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة
أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول ثم فتر الوحي علي فترة
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك
الذي قد جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى
الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى فاهجر قال
أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية
قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال رأيت ليلة أسري
بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن
النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس
وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا
بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعم قطوفها دانية يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة
الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية والغول وجع البطن ولا ينزفون لا تذهب
عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئة وكواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأ

صبور وصبر

وكذلك يوم واذات الأذان والعواعربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر

يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد

روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا

لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة

بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى

قريب مدهامتان سوداوان من الري ٥ حدثنا احمد بن يونس قال نا

الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات

احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل

الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا سلم

بن زرير قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرايت

اكثر اهلها الفقراء ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن

شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه اذ قال بينا

انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر

قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله

حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي

بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال الخيمة درة

مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يراهم

الاخرون قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا ٥ حدثنا

الحميدي قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على

قلب بشر واقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ٥ حدثنا محمد

بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال نا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا

يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم

من الذهب

ذلك

صح
اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء
حرش

هملج سليم

من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان

يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم

قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد

كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل

امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن

يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم

الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني

العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس

الى ان اراه تغرب ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن

عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال ليدخلن من امتي سبعون

الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر

ليلة البدر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان

عن قتادة نا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير

فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن

من هذا ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال

سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه بثوب من حرير فجعلوا يعجبون

من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة

افضل من هذا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد

الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا

وما فيها ٥ حدثنا روح بن عبد المومن قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن

قتادة قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير

الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٥ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن

نزر

قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة فاقرؤوا إن شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ○ حدثني إبراهيم
بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن
كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ○
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة ○ نا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما
يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ○

باب صفة أبواب الجنة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
إلا الصائمون وقال النبي صلى الله عليه من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه
عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب

صفة النار وأنها مخلوقة ○

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق والغسيق واحد ○
غسلين من كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ترمي بهم جهنم هم

هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد
قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس
الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم
مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج
ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ○
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد
حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ○ نا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله
عليه أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ○ حدثنا أبو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا
فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد
ما تجدون من الزمهرير ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر هو العقدي قال نا
همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى
فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه قال هي من فيح جهنم فا
بردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام ○ نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن
قال نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ○ حدثنا
مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله

قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا سفين عن عمرو سمع عطا يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع
النبي صلى الله عليه يقرا على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي قال نا سفين
قال نا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته فقال انكم لترون
اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه
ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا
عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه
رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

هنا انتهى الجزء الحادي عشر يتلوه ان شاء الله الثاني عشر باب صفة ابليس وجنوده

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا
مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن
قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا عيسى عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه
سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت
ان الله افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم

قال فيماذا

ووعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه

قال في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانها
رءوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير
ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا
اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل نام
ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال نا عبدة
بن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين
قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى
فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم نا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن

حدثني
الشياطين
لارفعنك

لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين ٥ حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال نا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة هاهنا ان
الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن جعفر قال نا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فحلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله
واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ٥ حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله
عليه وسلم اسرعا فقال النبي على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في

قلوبكما

في قلوبكما سوءا او قال شيئا ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي
بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا
له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ٥ حدثنا ادم
قال نا شعبة قال نا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ٥ قال وحدثنا الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٥ حدثنا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد
بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي
فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه ويقول اذكر كذا وكذا حتى
لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو ٥ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى
بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا اسرائيل
عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء افيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه ٥ حدثنا سليمان قال نا شعبة عن مغيرة وقال
الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا ٥ وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ٥ حدثنا عاصم

فقلت من هاهنا

بن يحيى قال ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال
ها ضحك الشيطان ٥ حدثنا زكرياء بن يحيى قال ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن
ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ٥ حدثنا الحسن بن
الربيع قال ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت
النبي صلى الله عليه عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان
من صلاة احدكم ٥ حدثنا ابو المغيرة قال الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا
الوليد قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل
اكثر من ذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال يعقوب بن ابراهيم قال ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي
وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن
عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال
عمر

فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا
الا سلك فجا غير فجك ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن
يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا
استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ٥

باب في ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى

يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية بخسا نقصا
وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر
للحساب جند محضرون عند الحساب ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك
فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من النبي صلى الله عليه ٥

باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
الى قوله اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا ٥

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة

وقال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والا
ساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن
ويقبضن يضربن باجنحتهن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام بن
يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه يخطب
على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر

ويشبه سقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا حدثنا اسحق قال انا روح قال انا ابن جريج قال اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطا ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب

عن خالد

عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشربه واذا وضع لها البان الشاء شربته فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرا التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه امر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة قال انا ابو اسامة حدثنا عمرو بن علي قال نا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتله لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد قال نا كثير عن عطا

أما قرأ

أي

جمع ديك

عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح
عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت وقال ابن جريج
وحبيب عن عطاء فإن للشياطين. حدثنا عبدة بن عبد الله قال أخبرنا
يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه
إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها. وعن إسرائيل عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه
أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معوية وسليمن بن قرم عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عبد الله مثله. حدثنا نصر بن علي قال أنا عبد الأعلى
قال أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة
النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض. و
حدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأ
خرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة.
حدثنا خالد بن مخلد قال أنا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني
عبيد بن حنين سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب
في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء.
حدثنا الحسن بن صباح قال أنا إسحق الأزرق قال أنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له
من الماء فغفر لها بذلك. حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفين قال حفظته من الزهري

كما أنك ها هنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا ملك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أمر بقتل الكلاب. نا
موسى بن إسمعيل قال أنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب
حرث أو كلب ماشية. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا سليمن قال
أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير
الشنوي أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط. فقال السائب أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه قال إي ورب هذه القبلة. كتاب الأنبياء

باب خلق آدم وذريته.

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
كما تقول صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت
به يعني استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد.

وقول الله تعلى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة.
قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال
وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام
النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله تعلى في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا
من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في
أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا
ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير
حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
يخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين ها هنا

الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من
يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد
كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب
وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا
في السماء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت
ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت أتحتلم
المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه فبم يشبه الولد حدثنا ابن سلام
قال انا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله
عليه المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه
ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه خبرني بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا حوت
غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها فقال
اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان

بهتوني

قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال
رسول الله صلى الله عليه افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين
بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء ٥ نا حفص بن عمر قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا زيد بن وهب قال نا عبد الله
قال نا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه
ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ان
الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص قال نا خالد
بن الحارث قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون
اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به قال نعم قال فقد

قد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

والمراد به قابيل حين قتل هابيل
وهو اول مقتول على وجه الارض

باب الارواح جنود مجندة

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
قال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال انا
ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد
انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة
والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه نا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه يجيء نوح وامته فيقول الله عز وجل هل بلغت فيقول
نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح
من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثنا اسحق بن

نصر

بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس
الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال
يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره
حدثنا نصر بن علي بن نصر قال انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى قوله

وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس
هو ادريس

باب ذكر ادريس وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري ح قال وانا احمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال انا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري

ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال أمعك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم
فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن يساره أهل النار فإذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه
وجد في السماوات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس
فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى
ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى
ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم
قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي
صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم
وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة
قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال ذلك
فعلت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى بي السدرة المنتهى فغشيها
ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

باب قول الله عز وجل وإلى عاد أخاهم هودا وقوله إذ أنذر

قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني
أخاف عليكم عذاب يوم عظيم وقال إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه
عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله وأما عاد
فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية. حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم
عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع
ابن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد
بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار
قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من
يطيع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل
قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. حدثنا
خالد بن يزيد قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

قول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين إلى قوله سببا

طريقا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين
الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا
جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد

ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه اسطاع استفعل
من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض
وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض

حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون

قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه رايت السد مثل البرد
المحبر فقال رايته. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث. حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين. حدثنا اسحق بن نصر
قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال
ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده
ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا
كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود.

قوله

قول الله عز وجل واتخذ الله ابرهيم خليلا

وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله وقوله ان ابرهيم لاواه حليم قال ابو
ميسرة الرحيم بلسان الحبشة. حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا
المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي
يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم. حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول
له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله
تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم انظر ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار. حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس دخل النبي صلى الله عليه البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال
اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له
يستقسم. حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت
وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام
قط. حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله قال حدثني سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا
ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا

فسئل قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا قال ابو عبد الله قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل قال نا اسمعيل قال نا عوف قال نا
ابو رجا قال نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني الليلة آتيان فاتينا
على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم حدثنا بيان بن عمرو
قال نا النضر قال انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال مكتوب
بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر
اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن الخلبة الليف
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اختتن ابرهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد
الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن
ابي سلمة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة
حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال حدثني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا
حدثنا محمد بن محبوب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب
ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا قال وبينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان
هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي
فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده
فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق ثم تناولها ثانية فاخذ مثلها او اشد
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني
بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاوما بيده

مهيا

٦

مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم
يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه
امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال
نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما انزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله واينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا
ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
يزفون لظلم عظيم يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال
نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه يوما
بلحم فقال ان الله تعالى يجمع يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم
فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن
جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها
عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري نا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني
قال اني وعثمن بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس
ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير
بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما
اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء
بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق
زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك
ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته

ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا
شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال
نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترا احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت
المروة فقامت عليها ونظرت هل ترا احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت
على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا
معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيت الله
يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان مكان البيت مرتفعا
من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى
مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا
في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم
بالماء فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن

ولا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه والفى ذلك ام اسمعيل
وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل رحمة الله عليها فجاء ابرهيم بعد ما تزوج
اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا
ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه
قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
كانه انس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا
عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي
وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم
ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت
على الله تعلى فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم
بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان
لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء
زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم
من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك
السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا
من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله
تعلى امرني ان ابني هاهنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك

رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء
جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو قال نا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم
شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى
قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى
لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله
قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت
لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك
اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو
على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى تمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت
ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه لو تركته كان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم
فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا
ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي

الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما
شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال
يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه
قال اذن افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش
قال نا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في
الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه ٥ نا فصل
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم
مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي
بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله أخبره
عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى
ان رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر ٥ نا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه

عن عمرو بن سليم الزرقي قال حدثني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت
على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد. حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا أخبرنا عبد الواحد بن زياد
قال نا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى
الله عليه فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول
الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان
يعوذ بها إسماعيل وإسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة.

باب قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف
إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون
قالوا لا توجل لا تخف. وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي الآية. حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي. باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال

مر رسول الله صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه
ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد
الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله
نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم.

قصة إسحاق بن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم
فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه الآية
حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه من أكرم الناس قال أكرمهم
أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي
الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا.

باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال يغفر الله للوط
إن كان ليأوي إلى ركن شديد. باب
فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون
بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم
واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل
لبطريق. حدثنا محمود قال نا أبو أحمد نا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله
قال قرأ النبي صلى الله عليه فهل من مدكر. باب
قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر
موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء
بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه

مشتق من محصوم مثل قتيل ومقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر
وحجا فاما حجر اليمامة فهو منزل . حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الذي عقر
الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة . نا محمد بن مسكين
ابو الحسن قال نا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكرياء قال نا سليمان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم الا يشربوا
من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك
العجين ويهريقوا ذلك الماء . قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي
صلى الله عليه امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه من اعتجن بمائه .
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بيارها
واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان
يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان تردها الناقة . تابعه
اسامة عن نافع . حدثنا محمد قال نا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو
على الرحل . حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا ابي قال سمعت يونس
عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم . حدثنا
اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام .

باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين .

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد

عن ابي

عن ابي هريرة قيل لرسول الله صلى الله عليه من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا . حدثنا محمد قال نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي مثله .
حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت عروة بن الزبير
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف
متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او في الرابعة انكن
صواحب يوسف مروا ابا بكر . حدثنا الربيع بن يحيى قال نا زائدة عن عبد الملك
بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا
ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حسين عن زائدة رجل رقيق . نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف . حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء ابن اخي جويرية قال نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد
بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني
الداعي لاجبته . حدثنا محمد بن سلام قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن
شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت
بينما انا مع عائشة جالستين اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول
فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة
اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما لهذه قلت حمى

قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فعرفت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عائشة زوج النبي صلى الله عليه ارايت قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو
بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم
من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله ~ حدثنا عبدة قال حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه

من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا
يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي يقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية
يتناجون تلقف تلقم ~ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه
الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الا

نجيل

يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يستره عن غيره

قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا فقال
لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس

او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد
المقدس طوى قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى
التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال
مغيثا او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له
عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري
ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام
نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا
لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي
استعاروه من ال فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا
الرب الا يرجع اليهم قولا في العجل ~ حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله حدثهم عن ليلة اسري به حتى
اذا اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مومن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الى قوله مسرف كذاب وقول الله وهل اتاك

حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليلة أسري
به رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى وإذا هو رجل
ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما
لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت
الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ۝ حدثنا محمد قال حدثني غندر
قال نا شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه
إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه
من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان نا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير
عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق
آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه ۝

باب قوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة

وأتممناها بعشر إلى قوله وأنا أول المؤمنين ۝

يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال السموات
والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين وأشربوا ثوب مشرب
مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا ۝ حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ۝

باب

باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان و

القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق وسقط كل من ندم فقد سقط في يده ۝

حديث الخضر مع موسى ۝

حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري
في صاحب موسى فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت
رسول الله يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى
الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل
له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا
البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى
آخر فقال كذب عدو الله ۝ حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه أن
موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب
ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم
انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان

بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى
الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا فقال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم
الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك
قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين فقال له الخضر يا موسى ما نقص علمي
وعلمك من علم الله إلا ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس
فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر
مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ
سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن
سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان
يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم

لو شئت

وأنى

لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص
علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان
صبر لقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان
سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان أحفظته قبل أن تسمعه
من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه قال سفيان أو رواه أحد عن
عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ٭ حدثنا
محمد بن سعيد الأصبهاني قال أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة
بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء ٭

باب ـــــ نا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم ويقولون حبة في شعرة ٭
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال نا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يتستر
هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن
الله تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على
الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى
عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل
فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه
فطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا
أو خمسا فذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله

مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأعمش
قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما
فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد
أوذي بأكثر من هذا فصبر ۝

باب قول الله تعالى يعكفون على أصنام لهم ۝

متبر خسران وليتبروا وليدمروا ما علوا غلبوا ۝ حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وأن رسول الله صلى الله ثمر الاراك
عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه فقالوا أكنت ترعى الغنم
قال وهل من نبي إلا وقد رعاها ۝ باب

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية ۝

قال أبو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم
يذللها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة
من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات
صفر فادارأتم اختلفتم ۝

وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد ۝

حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه
فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر
وأخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۝

[illegible]

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن و
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره الذي كان من أمره وأمر
المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق
فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق أو
كان ممن استثنى الله ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة
فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني
على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه فحج آدم موسى مرتين ۝
حدثنا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه ۝ باب

قول الله عز وجل وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى آخر السورة ۝

حدثنا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني عن
أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ۝ باب

قول الله تعالى إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ۝ وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه

[illegible]

باب قول الله تعالى وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين ۝

لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير وراءكم
ظهريا لم تلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا

والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأس تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم

باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون إلى قوله وهو مليم

قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب قول الله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون إلى قوله خاسئين بئيس شديد

يتعدون يجاوزون

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله فقال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال إنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك

بلى

صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم
داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو
بن العاصي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب

انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء
وهل اتاك نبؤا الخصم الى ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني و
اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه قال ابن عباس
اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب
حدثنا محمد قال نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن
عباس انسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم اقتده
فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من
عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه يسجد فيها

قول الله تعلى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب

الراجع المنيب وقوله تعلى هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر

واسلنا

واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ
منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد
بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة
من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته عصاه
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب
الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف
الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء
فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت
متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد
قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل
امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله عز وجل قال شعيب
وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش قال نا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه

الدواب تقع في النار. وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن
احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني با
لسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمن الحكمة
ان اشكر لله الى قوله ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا ابو الوليد
يا بني انها ان تك مثقال حبة الى فخور. تصعر الاعراض بالوجه
قال نا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. حدثنا اسحق قال اخبرنا عيسى
بن يونس قال نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين قالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم
نفسه فقال انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآية

قال مجاهد فعززنا شددنا. قال ابن عباس طائركم مصائبكم
قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا
قال ابن عباس مثلا. وقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال كذلك
قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال
آيتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. وقرات الى قوله ويوم يبعث حيا. فاوحى فاشار
يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى يوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء
حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك

قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا

بن صعصعة ان نبي الله حدثهم عن ليلة اسري ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه. وقوله ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين الى قوله بغير حساب. وقال ابن عباس
وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا آل
ردوه الى الاصل قالوا اهيل. حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقرا ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

يقول

باب واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك وطهرك الى قوله ايهم يكفل مريم

يقال يكفل يضم وكفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها
حدثنا احمد بن ابي رجا قال نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خير
نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في

الدنيا والآخرة الى قوله كن فيكون. يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا
وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر
بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى. حدثنا آدم قال

شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية
امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش
خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة
على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري
واسحاق الكلبي عن الزهري قوله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
الى وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا
ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال نا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير
بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
فنبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال
الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما وقال ابن عباس
نسيا لم اكن شيا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو
نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء
سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد
الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته
فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات

الجأها

وكان

جريج
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
~~ثم اتى الغلام~~ من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي
فقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع
ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له لم ذاك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر قال وحدثني محمود قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل قال حسبته
مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم
وانا اشبه ولده به قال واوتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي
خذ ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقال لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير قال انا اسرايل
قال انا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا ابو ضمرة قال نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام
فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر

يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ۝ حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ۝ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي ۝

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت فقال كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ۝ حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ۝ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني

أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى الله وأطاع مواليه فله أجران

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۝ قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه ۝

نزول عيسى ابن مريم صلوات الله عليه ۝

حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ۝ حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي ۝

الجزء الحادي عشر

باب ما ذكر عن بني إسرائيل ۝

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير بن حراش قال قال

عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني
سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد
وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها
نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم
أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم
شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فأدخله الله الجنة وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس
من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى
إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله
له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا ، حدثنا بشر بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح
خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ، حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال
قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو إسرائيل
تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم
فإن الله سائلهم عما استرعاهم ، حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا أبو
غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه فمن
حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال

ذكروا

احترق

خالد

قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان
وأن يوتر الإقامة ، حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله ،
تابعه شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة
العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله عز وجل وهل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت ، حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول
قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ،
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية
عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه قال بلغوا عني ولو آية
وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ،
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم ، حدثنا محمد قال نا حجاج قال نا جرير عن الحسن قال حدثنا
جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب
كذب على النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه كان فيمن كان

فتلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله
عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأقرع وأعمى

حدثنا أحمد بن إسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا إسحق بن عبد الله
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه
ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجا قال نا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا
فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
عنه وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر
هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي
ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال
شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا
حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها
وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال
فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا
فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من
غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال
له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال إنما ورثت
لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال

رجل

الحبال التي عندك

رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك
أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله
بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك
فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

أم حسبت أن أصحاب الكهف

الفتح في الجبل

والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا إفراطا
والوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض
إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه
فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب
وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا
وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق
من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن
غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع و
كنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال
الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن
نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها

إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه
فقمت وتركت المائة الدينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
ففرج الله عنهم فخرجوا ه

باب — حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم
لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر
بامرأة تجرر ويلعب بها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر
وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول
حسبي الله ه حدثنا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال أخبرني جرير بن
حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينما
كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على
المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين
اتخذها نساؤهم ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنه قد كان في ما مضى قبلكم
من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب ه حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل يسأل
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه

أن تباعدي

أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له ه حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق
بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان
الله بقرة تكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال
له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ه
حدثنا علي قال نا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه مثله ه حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد
الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض
إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد
قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على
أنفسهما منه وتصدقا ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه الطاعون رجس أرسل على طائفة
من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا
وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه ه
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين

تصدقوا

ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله
له إلا كان له مثل أجر شهيد ه حدثنا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من
يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه أتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم
الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ه حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثنا عبد الملك
بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ و
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه فأخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا ه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الأنبياء
ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
حدثنا أبو الوليد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه
لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت
فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال
مخافتك فتلقاه برحمته ه وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة
بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه ه حدثنا مسدد
قال نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من
الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي
وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال

فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول ه حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح ه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه ه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر
علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال
اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا
رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك ه حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال
عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا
سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض ه حدثنا
آدم قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال النبي صلى الله عليه إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما
شئت ه حدثنا الشيخ أبو ذر قال حدثنا شيبان بن محمد الضبعي بالبصرة قال نا أبو خليفة قال نا القعنبي عن شعبة بهذا الحديث
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ه
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا
لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر
فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه سماه الزور يعني
الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية

وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام الآية
وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال حدثنا
كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه زينب بنت أبي سلمة قال قلت
لها أرأيت النبي صلى الله عليه أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر
بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن
الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه ممن كان
من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا و
تجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال الناس تبع لقريش في
هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم

في الجاهلية

في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا
الشأن حتى يقع فيه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك
عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال إن النبي
صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به
النبي صلى الله عليه قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة
في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها
عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى
الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ
معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه
بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه
الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد
قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمن بن عفان فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد. وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه.

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك.

باب نسبة اليمن إلى إسمعيل

منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت

وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم.

باب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه ما لم يقل. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان.

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله. حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله. حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب

الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه ارأيتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال النبي صلى الله عليه ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه جهينة خيرا من تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم لخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله

اصل
وكان من المهاجرين رجل

صلى الله عليه فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر رضي الله عنه الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

قصة اسلام ابي ذر باب قصة زمزم

حدثنا زيد هو ابن اخزم قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت

معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره، فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس
أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما آن للرجل يعرف بعد منزله قال
قلت لا قال انطلق معي فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت
علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه
نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال
أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا
أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه
فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك
ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد
وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي
ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا
عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ
فصنع بي مثل ما صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس
قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد
خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله وما كانوا مهتدين

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي
صلى الله عليه أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي

عمش

الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
قال وقال لنا قبيصة أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه يدعوهم قبائل قبائل
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد
المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت
محمد رسول الله اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى
الله عليه الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا
فقال رسول الله صلى الله عليه ابن أخت القوم منهم

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه يا بني أرفدة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي
صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن
وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت
عائشة رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب من أحب أن لا يسب نسبه

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
استأذن حسان النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان
لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وقول الله عز وجل

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور

عن سالم

عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثني حاتم عن الجعيد سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه وقال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وكان الحسن يشبهه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه قبل ان نقبضها

الانثى من الابل

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السواي قال رايت رسول الله صلى الله عليه ورايت بياضا من تحت شفته

السفلى العنفقة ○ حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن
بسر صاحب النبي صلى الله عليه قال رايت النبي صلى الله عليه كان شيخا قال كان في
عنفقته شعرات بيض ○ حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد
بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله
عليه كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ○ حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه احسن الناس وجها واحسنه
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام عن
قتادة سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه قال لا انما كان شيء في صدغيه ○
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء كان النبي صلى الله
عليه مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمراء
لم ار شيئا قط احسن منه ○ وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ○ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه
مثل السيف قال لا بل مثل القمر ○ حدثنا الحسن بن منصور ابو علي قال حدثنا حجاج
بن محمد الاعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر

العنز

ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان
يمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت
بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك ○ حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه اجود بالخير من الريح المرسلة ○ حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ○ حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك
قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور وكان
رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت
منه ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم فكان
رسول الله صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب ما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
رسول الله صلى الله عليه راسه ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه
فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ○ حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما
فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه إلا أن
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها . حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه ولا
شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي
عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في خدرها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا
كره شيئا عرف في وجهه . حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط إن اشتهاه
أكله وإلا تركه . حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الأسدي قال كان
النبي صلى الله عليه إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه وقال ابن بكير حدثنا
بكر بياض إبطيه . حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه
وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه .
حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه
وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة . حدثنا الحسن

حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه كان يحدث حديثا لو عده العاد
لأحصاه . وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن
عايشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله أبا
يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه
أن رسول الله لم يكن يسرد الحديث كسردكم .

باب كان النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه .

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عايشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في
غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام
قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي . حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمن عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري
بالنبي صلى الله عليه من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو
نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي نائمة عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء .

انتهى الجزء الثاني عشر والحمد لله حق حمده والصلاة والسلام
على مولانا رسول الله وآله يتلوه في الثالث عشر
باب علامات النبوة في الإسلام إن شاء الله

باب علامات النبوة في الإسلام .

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين
أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح

عن سوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر
وكان لا يوقظ رسول الله من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر
عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه فنزل وصلى
بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال
أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه في
ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة
رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء
قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه قالت وما رسول الله فلم نملكها
من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته
أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا
فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم
قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها فقالت لقيت
أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت
وأسلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس
قال أتي النبي صلى الله عليه بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع
من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاث مائة أو زهاء ثلاث مائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك
الإناء يده فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس
حتى توضؤوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال
سمعت الحسن قال حدثنا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه في بعض مخارجه ومعه ناس
من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه فتوضأ ثم مد أصابعه

الأربعة

الأربعة على القدح ثم قال قوموا توضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن
أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي
النبي صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط
فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا
قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى
الله عليه بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا
ما نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه
كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه على شفير البئر فدعا بماء
فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت
ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني
ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله
صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فأقبل رسول الله وأبو

وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول
الله صلى الله عليه ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى
الله عليه فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون او ثمانون رجلا . حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري
قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله
عليه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل . حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء
قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت
ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه
فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم
جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم . حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة وابو بكر ثلاثة
قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك
عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فقد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال و

ايم الله

وان ابا بكر
هي ام رومان

قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر
مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت
لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه فاصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله
اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال فاكلوا منها اجمعون او كما قال .
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس
قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا هو يخطب يوم
جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا
ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل
نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع
حول المدينة كانه اكليل . حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير ابو
غسان قال حدثنا ابو حفص اسمه عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن
الجذع فاتاه فمسح يده عليه . وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا معاذ
بن العلا عن نافع بهذا . ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه . حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت
ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة
فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا
له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي
صلى الله عليه فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها . حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال

فتفرقنا

العشار

عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله
يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه اذا خطب يقوم
الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه فوضع يده عليها فسكنت ه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمن سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات
انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن
التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق
قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر ه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
وتجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه
من ان يكون له مثل اهله وماله ه حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر ه تابعه غيره عن عبد الرزاق ه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله
صلى الله عليه ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن

قوما نعالهم الشعر

وتجدون من خير الناس اشد

سمعته

البارز

سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز ه حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا جرير
بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله ه حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال ياتي على الناس
زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال
لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ه حدثنا محمد
بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن
خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها
وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين
قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة
يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة
قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي

المراة في الهودج

بشقة

ابو القاسم صلى الله عليه يخرج من كبده ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة سمعت
عدي كنت عند النبي صلى الله عليه ۝ حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر
الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا
ولكن اخاف ان تنافسوا فيها ۝ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى
اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث ۝ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن ۝ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح
رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه
خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ۝ حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابرهيم عن صلح بن كيسان عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي و
الماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا
فليعذ به ۝ وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن

ابن مطيع

ابن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من
الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله ۝ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال ستكون اثرة
وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله
الذي لكم ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن
ابرهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال
لو ان الناس اعتزلوهم ۝ وقال محمود حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت
ابا زرعة ۝ حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده
قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت
ان اسميهم بني فلان وبني فلان ۝ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اساله عن
الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ۝
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة
قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ۝ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وهو يقسم قسما أتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل
قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال
له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو
قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك
الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه فلأن أخر من السماء
أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت
النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت
قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا

تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه
ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد
قال أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
رأسه فقال ما شأنك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي فقد حبط عمله
وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل
الجنة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحق سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه فقال اقرأ فلان
فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن
يوسف قال أخبرنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معاوية
قال حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فا
شترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج
أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع
رسول الله صلى الله عليه فقال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا
فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم

قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال
فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعه
إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله
عليه وكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن
للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه فارتطمت
به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه فنجا فجعل
لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه إذا دخل
على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه فنعم إذا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان
يكتب للنبي صلى الله عليه فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت
له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته له في الأرض ما استطاعوا
الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له وأعمقوا
له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس
فألقوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده

لتنفقن

لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده وذكر قال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر
من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك تعدو
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي
موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها
نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي
هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا
عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي
كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو
عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا
فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت
ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه حتى قبض النبي صلى الله عليه فسألتها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت اسر إلي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين
ولا أراه الا حضر أجلي وانك أول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك — حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه فأخبرني انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
— حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا
أبناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر
الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه الله اياه فقال ما اعلم منها الا ما
تعلم — حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال
حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه
بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه — حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة
قال اخرج النبي صلى الله عليه ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين — حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان — حدثنا عمرو
بن عباس قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه هل لكم من انماط قلت وانى تكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم

فانا

انماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله
عليه انها ستكون لكم الانماط فأدعها — حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله
بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق
سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام
فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة
فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم
فانه سيد اهل الوادي فقال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لأقطعن
متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد
فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما
يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت
وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال
فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال
فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم
فقتله الله — حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي
حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وعنده ام سلمة فجعل يحدث
ثم قام فقال النبي صلى الله عليه لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت
ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه يخبر
جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
— حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني عبد الرحمن بن مغيرة عن ابيه عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال رأيت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف و
الله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري

جرته حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه فنزع أبو
بكر ذنوبين .

باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول
الله صلى الله عليه فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم
فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على يجني
المرأة يقيها الحجارة .

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه شقتين فقال النبي
صلى الله عليه اشهدوا . حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان
عن قتادة عن أنس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر . حدثنا خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم .

باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس
أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله . حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال

هما عباد بن بشر وأسيد بن حضير رضي الله عنهما

حدثنا

حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال ناس من أمتي
ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون . حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على
ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه
سمع معاذا يقول وهم بالشام . حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه أعطاه
دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار
وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن
بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب
إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت
في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية . حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة . حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال الخيل معقود في نواصيها الخير . حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها حسنات له
ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها
تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه عن

عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك يقول صبّح رسول الله صلى الله عليه خيبر
بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون
فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول
الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت
فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده.

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه ومن صحب النبي أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه.

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم. حدثنا إسحق قال
أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت
عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن. حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم

عن عبيدة

عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم
وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار.

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه.

وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية.

وقال إلا تنصروه فقد نصره الله الآية. قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس
وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه في الغار. حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر
درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا
كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم
قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم
الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه فيه ثم قلت له اضطجع
يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب
أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت
لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض
ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت
قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير
سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال

لا تحزن إن الله معنا ... حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس
عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه
لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما ...

باب قول النبي صلى الله عليه سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر
عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه الناس وقال
إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر
فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير فكان رسول الله هو
المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه إن من أمن الناس علي في صحبته
وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ...

باب فضل أبي بكر بعد النبي عليه السلام ...

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا
نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان ...

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا ... قاله أبو سعيد ...

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي
وصاحبي ... حدثنا معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب
عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل ...
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله ... حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن
الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الأمة
خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر ... حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله
قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها
تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر ... حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال حدثنا
إسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر ... حدثنا
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ
الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه إذ أقبل أبو بكر
آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه أما صاحبكم فقد غامر
فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته
أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر
ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا
على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه
إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله
فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها ... حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال حدثنا عمرو بن العاصي
أن النبي صلى الله عليه بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي
الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن
الخطاب فعد رجالا ... حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما
رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا
لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه فإني أومن
بذلك وأبو بكر وعمر ... حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس

عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه انك لست تصنع
ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر
الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام
باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال
هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله مات
وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله
صلى الله عليه قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى
الله عليه فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر

فحمد الله

فحمد الله واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب
اليهم ابو بكر وعمر ابن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما
قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال
في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا
امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط
العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل
نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه فاخذ عمر
بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم
ان عايشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد
خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال
حدثنا جامع بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي
الناس خير بعد النبي صلى الله عليه قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع

عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على الماء وليس
معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله والناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله على فخذي فنام رسول الله حتى أصبح على غير ماء فأنزل
الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته • حدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم
أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله
بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش • حدثنا محمد بن مسكين أبو
الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن
المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن
رسول الله صلى الله عليه ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي
صلى الله عليه فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل
بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله حاجته فتوضأ
فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن
بوابا النبي صلى الله عليه اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله
يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه معه
في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ثم

جوير

ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه
خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جئت إلى رسول الله فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله بالجنة
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم
رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه
فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد
القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب
فأولتها قبورهم • حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن
أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان • حدثنا
أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر
وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا
من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل
يقول حتى رويت الإبل فأناخت • حدثنا الوليد بن صالح قال نا عيسى بن يونس
قال حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله يقول كنت وأبو بكر وعمر
وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما

بالنعت فاذا علي بن ابي طالب ه حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله
بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه قال رايت عقبة بن ابي
معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به
خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم ه

مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ه حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله اذ قال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله
حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم شربت يعني
اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولت قال
العلم ه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد
الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه قال
اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي

وقال يحيى الزرابي

الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن
محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما
استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه فدخل عمر ورسول الله
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان
يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط الا سلك فجا غير فجك ه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ه حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم
فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا
احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع
صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه يقول ذهبت
انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر
وعمر ه حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن
فرجف فضربه برجله قال اثبت فما عليك الا نبي وصديق او شهيدان ه
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن
اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال
ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى

من عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت
عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها
قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء
فرحنا بقول النبي صلى الله عليه انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه
وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي
احد فانه عمر زاد زكرياء بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان
يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينما راع في غنمه
عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له
من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ٥ حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض
علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ٥
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه
يجزعه يا امير المومنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه فا
حسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين

عثمن

٩٨

ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى
الله عليه ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر
ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك
ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل
ان اراه ٥ قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على
عمر بهذا ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمن بن غياث
قال حدثني ابو عثمن النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه فحمد الله
ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب ٥

مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه ٥

وقال النبي صلى الله عليه من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمن
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمن ٥ حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دخل
حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم
جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فاذا عثمان بن عفان ٥ قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا
ابا عثمن يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه كان قاعدا

في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمن غطاها. حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمن لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حين خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك قال معمر أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمن فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمن فرجف فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان. حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه لا نفاضل بينهم. تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز. حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمن فر يوم أحد قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم

قال نعم

قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان ولم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك.

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا وشمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا

قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم
قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام
قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ
فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم
شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض
قال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد
الله ابن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا
او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب
فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق
الى عائشة ام المومنين فقل يقرا عمر عليك السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست
اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم
واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به
اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده
رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم
الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء
تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال
فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف

قال ما احد

قال ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان
اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز
ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ
لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من
محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو والا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا
فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طا فتهم
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر
بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه
اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير
قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت
امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله
عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك
لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل
ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار
فبايعوه ه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال عمر توفي رسول الله وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه لعلي
انت مني وانا منك ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي

بن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه
ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم ⊙ حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه ⊙ حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا
فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب
فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وما كان له اسم أحب إليه منه
فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة
رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه أين ابن عمك
قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره
فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس أبا تراب مرتين ⊙ حدثنا محمد بن رافع
قال حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر
فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فأرغم
الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط

بيوت

يدوكون يخوضون

بيوت النبي صلى الله عليه ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك
انطلق فاجهد علي جهدك ⊙ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا
فأتى النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما
جاء النبي صلى الله عليه أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه
إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما
مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا
وثلاثين فهو خير لكما من خادم ⊙ حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أيوب
عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة
ما يروى عن علي الكذب ⊙ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سعد سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه لعلي أما ترضى أن
تكون مني بمنزلة هارون من موسى ⊙

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه ⊙

قال النبي صلى الله عليه أشبهت خلقي وخلقي ⊙ حدثنا أحمد بن أبي بكر
قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله
عليه بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت
ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي
ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب وكان ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها
شيء فيشقها فنلعق ما فيها ⊙ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون
قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر

فكبرا

الحبير

قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين .

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن عايشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه مما
افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه التي بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير
شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه ولأ
عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وحقهم فتكلم ابو بكر
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله احب الي ان اصل من قرابتي . حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته .

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه .

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسمي الحواريون لبياض ثيابهم .
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف
قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث
فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لأحبهم
الى رسول الله صلى الله عليه . حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك
قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا . حدثنا مالك بن

اسمعيل

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير . حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم
الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه
يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل
رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه قال من يات بني قريظة فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه ابويه فقال فداك ابي وامي .
حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان
اصحاب النبي صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير .

ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه .

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وهو عنه راض . حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع نبي الله في بعض تلك
الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه غير طلحة وسعد عن حديثهما .
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه قد شلت .

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه .

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وهو سعد بن مالك . حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد . حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام .
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زايدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة
بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم

هو الزبير او الغا... اعليل وان ابو العاص

لحد الذي اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه
ابو اسامة قال حدثنا هاشم . حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع
كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي .

ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم . منهم ابو العاص بن الربيع

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان
المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
رسول الله صلى الله عليه فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح
بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين تشهد يقول اما بعد
انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره
ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت
النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له من عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي .

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه .

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه انت اخونا ومولانا . حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في
امارته فقال النبي صلى الله عليه ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده . حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي

والنبي صلى الله عليه شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه واعجبه واخبر
به عائشة .

ذكر اسامة بن زيد .

حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا
اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه . حدثنا علي قال حدثنا سفين قال ذهبت اسال
الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته
في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة
من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه فيها فلم يجترئ احد ان
يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال
اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه
في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف
هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه
في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه لاحبه . حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد حدث
عن النبي صلى الله عليه انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني
احبهما . وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى
لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو
رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد . وحدثني سليمن
بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني
حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج

هو

بالأيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده، فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت
الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه لأحبه
فذكر حبه وما ولدته أم أيمن زادني بعض أصحابي عن سليمن وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم ۝

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۝

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما
شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه فرأيت في المنام
كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها
قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار
أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ۝ حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته
حفصة أن النبي صلى الله عليه قال لها إن عبد الله رجل صالح ۝

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ۝

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن
علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا
قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي
قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين
والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه
أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف

يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والذكر والأنثى فقال
والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه من فيه إلى في ۝ حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبرهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل
المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء
ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان
نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب
السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن
شيء سمعته من النبي صلى الله عليه ۝

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ۝

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن أبي قلابة قال
حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا
أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح ۝ حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه لأهل نجران لأبعثن
حق أمين واستشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة ۝

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ۝

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه الحسن ۝
حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا أبو موسى عن الحسن
سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر
إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
من المسلمين ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا
أبو عثمن عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن ويقول
اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال ۝ حدثنا محمد بن الحسين بن إبرهيم

قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين رحمه الله فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وكان مخضوبا بالوسمة

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فأحبه

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك

حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال حدثنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا

حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال حدثنا اسماعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

ذكر ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله الحكمة الاصابة في غير النبوة

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب قال [حدثنا] شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ

عند عبد الله

عن الشعبي الزهراني

تم السفر الثاني وهو اول من كان من الربع الثاني نسخ منه مميزا من الجامع الصحيح للبخاري بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد نبيه ورسوله وذلك في انتصاف شهر الله المعظم رمضان سنة اربع وتسعين وتسعمائة على يد العبد الحقير المذنب في نفسه محمد بن سعيد [illegible] للفقيه الفاضل سيدي احمد بن عبد الله المحتسب لينتفع به ولمن شاء الله بعده والحمد لله حق حمده